

مرجريت طاووس عمروش

ليست « القصة القصيرة » قالباً نهائياً ، محدد المواصفات ، مسبقاً وإلى الأبد ، شأنها شأن « الرواية » كلاهما جنس أدبي مطواع وطيع وقابل للتشكل وإعادة التشكل بلا نهاية ، وقابل للاندماج والانصهار - أو التصاهر - على الأقل - مع أجناس أدبية وغير أدبية أخرى .

نجد في هذه الحوتة تجد مصداقا لذلك - كما سوف نجد فيما بعد في كتابات قصاصين يستلهمون الحكاية الشعبية ، شكلاً أو لغةً أو رؤىً سواء .

ولدت مرجريت عمروش لعائلة من البربر ، في تونس ، وعلى أنها كتبت بالفرنسية ، فقد تلقت ثقافة أهل أمها فاطمة آيت منصور عبر لغتها الأصلية ، وتقطرت هذه الثقافة في الحكايات الشعبية والأغاني والشعر ، « إن كل قصائدنا تُغنى ولا تُلقى إلقاءً » كما قالت .

نُشرت هذه القصة - الحوتة في كتاب بعنوان « البذرة السحرية » في العام ١٩٦٦ .

كتبت عمروش روايتين : « الزنبقة السوداء » و « شارع الطبّالين » .